

RESEARCH ARTICLE

Translating the Persuasion Style of the Marribi Proverbs into English: From the Interpretive Theory Perspective

ترجمة أسلوب الإقناع في الأمثال المأريية إلى الإنجليزية: من منظور النظرية التأويلية في الترجمة

إبراهيم محمد منصور المهاب: أستاذ مساعد في الأدب الإنجليزي ، قسم اللغة الإنجليزية ، كلية الآداب ، جامعة إقليم سبأ ، مأرب ، اليمن

نبيل أحمد علي عاصمي: أستاذ مساعد في اللغويات ، قسم اللغة الإنجليزية ، كلية الآداب ، جامعة إقليم سبأ ، مأرب ، اليمن

الباحث المراسل: إبراهيم محمد منصور المهاب ، البريد الإلكتروني: almhab75@gmail.com

ABSTRACT

Translation is a multicultural platform for exchanging culture, knowledge, and science among communities of different cultural backgrounds. Arabic proverbs represent the cultural heritage that contributes to the rich and civilized tapestry of various Arab tribes. Marribi proverbs serve as a means of communication, persuasion that spreading the culture of peace and war to enhance the coexistence and understanding within Yemeni and Arab tribes. This study aims to identify the persuasion style of the Marribi proverbs and translate them into their English equivalents. The theoretical framework of this study is based on the interpretive translation theory (1970) established by Danica Seleskovitch and Marianne Lederer. This study examines the most effective strategies for translating the Marribi persuasion proverbs into English. The present study used descriptive-analytical and comparative methods to describe, analyze, and compare Marribi proverbs with their English equivalents to identify their semantic, syntactic, and stylistic similarities and differences. Thirty Marribi proverbs addressing the persuasive style were collected from various sources and analyzed by using the qualitative method. The findings of this study showed that most of the Marribi proverbs are used to persuade people to adapt to various circumstances in their lives. The current study asserted that Marribi proverbs and their English equivalents utilize two distinct forms of persuasion: explicit and implicit. The present study found that semantic equivalence, free translation, paraphrasing, functional, and abstraction change strategies are the most effective strategies for translating Marribi's persuasive proverbs into English. This study contributes to preserving the Marribi proverbs so they are easily accessible worldwide. The current study is significant as it adds to the cultural translation of the Arabic Observatory of Translation in KSA. This study emphasizes the need for further studies on translating the linguistic styles of Yemeni and Arab proverbs.

KEYWORDS

Proverbs, Marribi Dialect, Persuasion Style, Interpretive Theory

ARTICLE INFORMATION

ACCEPTED: 2 May 2025

PUBLISHED: 12 June 2025

DOI: 10.32996/ijllt.2025.8.7.13

المخلص

تعد الترجمة منصة لتبادل المعرفة والثقافة والعلم في أوساط المجتمعات ذات الخلفيات الثقافية المختلفة. إن الأمثال العربية هي تمثيل للموروث الثقافي الذي يسهم في إثراء النسيج الحضاري لمختلف القبائل العربية. تقدم الأمثال المأريية كوسيلة للتواصل والإقناع، حيث تعمل على نشر ثقافة السلم والحرب لتعزيز مبدأ التفاهم والتعايش في أوساط القبائل اليمنية والعربية. تهدف هذه الدراسة إلى تعريف أسلوب الإقناع وتوضيحه في الأمثال المأريية وترجمته إلى مكافئه في اللغة الإنجليزية. إن الإطار النظري لهذه الدراسة يعتمد على النظرية التأويلية في الترجمة (١٩٧٠) التي وضعتها دانيكا سيليسكوفيتش وماريان ليدرر. تفحص هذه الدراسة

الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في ترجمة أمثال الإقناع المأربية للغة الإنجليزية. تعتمد الدراسة الحالية المنهجين: الوصفي التحليلي والمقارن؛ لوصف الأمثال المأربية وتحليلها ومقارنتها مع مكافئها في اللغة الإنجليزية؛ لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف الدلالي والتركيبية والأسلوبية فيها. تم جمع ثلاثين عينة من الأمثال المأربية تحاكي أسلوب الإقناع من مصادر مختلفة، وتحليلها باستخدام المنهج النوعي. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معظم الأمثال في اللهجة المأربية تُستخدم لإقناع الناس بالتكيف مع الظروف المختلفة في حياتهم. كما أشارت نتائج هذه الدراسة أن الأمثال المأربية ومكافئها في اللغة الإنجليزية تستخدم نموذجين متميزين للإقناع وهما الواضح والضمني. وجدت الدراسة الحالية أن التكافؤ الدلالي، الترجمة الحرة، إعادة الصياغة، الوظيفة، تغيير التجريد من الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في ترجمة أمثال الإقناع المأربية إلى اللغة الإنجليزية. تسهم هذه الدراسة في المحافظة على الأمثال المأربية وإتاحتها للأمم الأخرى في جميع أنحاء العالم. تكمن أهمية هذه الدراسة بإضافتها للترجمة الثقافية في المرصد العربي للترجمة بالمملكة العربية السعودية. وأكدت نتائج هذه الدراسة على الحاجة للمزيد من الدراسات التي تتناول ترجمة الأساليب اللغوية في الأمثال اليمنية والعربية.

الكلمات المفتاحية: الأمثال، اللهجة المأربية، أسلوب الإقناع، النظرية التأويلية

١. المقدمة

تلعب الترجمة دورًا حاسمًا في تبادل المعرفة والثقافة والعلم بين المجتمعات ذات الخلفيات الثقافية المختلفة. تُعرف الترجمة في دراسة جابر (2005) بأنها "نقل معنى نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بنفس مقصدية كاتب النص" (ص. ١٧). إن ترجمة الأمثال تختلف عن ترجمة الأنواع الأخرى، حيث تتطلب المعرفة الدلالية القصيدة والمعرفة اللغوية الثقافية في اللغة المصدر واللغة الهدف ليحضر المترجم دقة الرسالة وتشابه معنى النص المترجم مع النص الأصلي. ومن هذا المنطلق، تُشير دراسة حديثة إلى أدوار وطبيعة الأمثال بأنها "عبارة عن جمل قصيرة مكتوبة بإيجاز يسرد قصص طويلة تُستخدم كوسيلة أساسية لفهم الثقافة الإنسانية والواقع الاجتماعي. ولذلك تزداد صعوبة ترجمة الأمثال لدى المترجم الغير مُعتاد على هذه الثقافات" (قرح ٢٠٢١، ص ١٣). وعلاوة على ذلك، يُشير المبارك (٢٠١٧) إلى أن ترجمة التعبيرات المجازية يعتبر تحديًا كونها متجذرة في المفاهيم الثقافية للغة المصدر وتحمل الكثير من الدلالات الإيحائية. تتجاوز الأمثال العربية كونها كلامًا اجتماعيًا لتُصب وعاءًا لتاريخ ثقافي وقيم اجتماعية تتناقضها الأجيال جيلًا بعد جيل. تعكس هذه الأمثال التجارب الإنسانية القيمة والحكم والمعارف المتوارثة بين الأجيال. في الوقت نفسه، تُشي إحدى الدراسات الحديثة إلى أن "الأمثال تسلط الضوء على فكرة المعارف المشتركة أو المعتقدات، كأمر ضروري لفهم مضرب المثل من وجهة نظر المستند والمخاطب" (شهاب، ٢٠٢٣، ص ١٧٩). هناك تعريف آخر يُبين هدف وطبيعة الأمثال "الأمثال هي أقوال تمت صياغتها ببراعة وإتقان يتم فيها ترتيب الحد الأدنى من الكلمات لتحقيق التأثير الأقوى. تم تشكيلهم ليكونوا قابلين للحفظ ومُقتنعين، تُشجع على الفضيلة لتحذ من الرذيلة، ويحدث ذلك بشكل غير مباشر أو سري" (ميلر & تود، ٢٠١٠، ص ٣٠٩).

وبالمثل، يُعرف مانسر (٢٠٠٧) المثل بأنه "قول مأثور موجز، يعبر عن حقيقة عامة في الحياة. تُقدم هذه الأمثال النصيحة، وتُبيد الملاحظة، أو تُقدم تعليمًا بطريقة موجزة لا تُنسى" (ص ٤). وفقًا لدراسة مايدر (٢٠٠٤) يُعرف المثل بأنه "عبارة موجزة مشهورة أو حكاية شعبية تتضمن الحكمة والحقيقة والأخلاق ووجهات النظر التقليدية في شكل تركيب تتناقلها الأجيال" (ص ٤). كما أن الدراسة الحالية تركز على أوجه التشابه والاختلاف الدلالي والتركيبية والبلاغي الأسلوبية في الأمثال المأربية المُختارة ومكافئهم في الإنجليزية. تُشكل الأمثال المأربية وسيلة للتواصل والإقناع والنصيحة لتحقيق الإصلاح الاجتماعي والإقناع التربوي. وتتميز هذه الأمثال بأسلوبها الفري في التأثير على المستمع، وتتضمن الإيحاء والتلميح تجنبًا للإحراج. تختص الأمثال المأربية بأسلوبها الإقناعي الذي يُمكن المتحدثين والكتاب من استخدام الكلام المنطقي لتقديم آراءهم وأفكارهم بشكل مقبول ومُقتنع للجمهور الإنجليزي.

١.١ وظيفة المثل

تعد الأمثال المأربية جزءًا من الأمثال العربية المبنية للحكم الجماعية والقيم الاجتماعية التي تربط القبائل العربية بالمجتمعات الحديثة وتعكس العادات والتقاليد والهوية الثقافية. تقدم هذه الأمثال رؤى ثاقبة للحياة، وللمعايير الاجتماعية والتحديات التي تواجهها القبائل وتتناول قضايا متعددة كالحرب والحكم والقيم الخلقية وسلوكيات الفرد وصعوبات الحياة. توسع هذه الأمثال فهم الفرد لفلسفة المجتمع المأربي وتراثه الدائم، وتعزز لدى المجتمع مبدأ المرونة والقدرة على التكيف الذي يجعلهم قادرين على فهم تجاربهم وطرق اتخاذهم للقرارات. كما تستخدم هذه الأمثال للتعبير عن الأوضاع السياسية والثقافية والاقتصادية للبلاد، فتعبر بإيجاز عن تجارب وآلام وأمنيات الكثيرين. ووفقًا لدراسة باحميد (٢٠٢٣)، "تختلف الأمثال عن غيرها من الكلمات والعبارات كونها مجازية التعبير بشكل أساسي. وهذا يعني أنها غالبًا ما تحتوي على التشبيهات أو الاستعارات أو الكناية. وتأتي هذه الخاصية من خلال ربط المتحدث بين المعنى الحرفي المجرد، والتفسير المثلّي العميق" (ص ٢١).

١.٢ استراتيجيات الترجمة

تُشكل ترجمة الأمثال تحديًا للمترجمين يُحتم عليهم إختيار أفضل الاستراتيجيات للتقليل من احتمالية الغموض والترجمة الخاطئة. يُثبت قاموس أكسفورد الإنجليزي أن كل كلمة أو عبارة تحتوي على إحساس أو معنى أساسي توضحه العديد من المعاني. إحدى التفسيرات الأساسية لذلك، ما يؤمن به المتحدث الأصلي كشيء أساسي ودقيق في المحادثة اليومية. يعرض الباحث غورجيان (٢٠٠٨) منهج بديل يقترح التكافؤ الدقيق كنموذج يعمل بشكل جيد في ترجمة الأمثال.

كما يناقش تشيسترمات (١٩٩٧) في كتابه "ميمات الترجمة" الحقائق النظرية والتطبيقية للترجمة. إن الاستراتيجيات في نظر تشيسترمات هي "عمليات تترافق مع العلاقة المرجوة بين هذا النص والنص المصدر، أو العلاقة المرجوة بين هذا النص والنصوص الهدف الأخرى لنفس النوع" (ص. ٨٩). كما يميز تشيسترمات أيضاً بين التغيرات المقصدية، البنيوية، والدلالية في تقنيات الترجمة. نظراً لأن هذه الدراسة تعتمد على النظرية التأويلية للترجمة التي تركز على المعنى والتركيب، فإن التحليل أيضاً لهذه الدراسة يركز على الصور الدلالية، البنيوية، والأسلوبية في الأمثال المأربية والإنجليزية

١.٣ الأمثال الإقناعية

تعمل الأمثال كأدوات بلاغية فاعلة تستخدم السرد لتوضيح التجارب الثقافية والقيم والسلوكيات، فينقل معنى المثل المأربي من خلال الصور البلاغية كالتجسيد والاستعارة والتشبيه والتناقض. تخلق هذه الأمثال علاقة سببية باستخدام الجدال المنطقي، والثروة اللغوية التي تعزز استيعاب الجمهور وقبولهم للرسالة. إن القدرة الإقناعية للأمثال تمثل أداة تربوية قوية تساعد المجتمع على فهم القواعد الخلقية وتعلمهم من خلال التجارب الحقيقية للعالم. تستخدم الأمثال المأربية أسلوب الإقناع للحد من سلوكيات معينة والسماح للسلوك المرغوب في المجتمع. كما تستخدم الأمثال المأربية نوعين مختلفين لأسلوب الإقناع وهما الإقناع الواضح والضمني. فبينما يستخدم الإقناع الضمني التأكيد المباشر، الصور البلاغية والتركيبات الشرطية، المقارنة، والتعبيرات السردية، فإن الإقناع الواضح يستخدم جمل التصريح البسيط والأمر المباشر والتعبيرات البلاغية.

١.٤ مشكلة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استخلاص الأسباب الكامنة وراء المشاكل التي يواجهها المترجمون أثناء ترجمة الأمثال من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. ينتج هذا الخلل من فقدان اللغوي والثقافي والفهم التطبيقي للأمثال في لغات مختلفة. تتمثل المشكلة الأولى لهذه الدراسة في عدم ترجمة الأمثال العربية بشكل دقيق ويعود ذلك إلى عدم تطبيق إستراتيجيات الترجمة الدقيقة الناتجة من ضعف استيعاب المترجمين لمناهج الترجمة. كما أن صعوبة الترجمة ترجع إلى غياب التماسك والترابط بين الشكل والمعنى. أما المسألة الثانية فإن نظريات الترجمة تتعامل مع الأمثال العربية كأدوات تواصلية وثقافية، فتفصلهم تماماً عن أساليب اللغة العربية اللازمة لإظهار معانيهم الضمنية والخفية وراء الكلمات البلاغية في الأمثال العربية. تفحص هذه الدراسة فاعلية النظرية التأويلية للترجمة في تفسير وترجمة هذه الأمثال المأربية للإنجليزية.

١.٥ أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في التالي:

- (١) إجراء تحليل دلالي وتركيبية وأسلوبية للأمثال الإقناع المأربية ومكافئهم في الإنجليزية من منظور النظرية التأويلية في الترجمة.
- (٢) تحديد واكتشاف استراتيجيات الترجمة الممكن استخدامها في ترجمة الأمثال المأربية للإنجليزية.
- (٣) فحص أكثر الاستراتيجيات فاعلية لترجمة أمثال الإقناع المأربية إلى اللغة الإنجليزية.

١.٦ أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

- (١) إلى أي مدى يستطيع الباحثون استخدام النظرية التأويلية في ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية إلى اللغة الإنجليزية؟
- (٢) ماهي استراتيجيات الترجمة التي وظفها الباحثون لترجمة الأمثال المأربية للإنجليزية؟
- (٣) ما هي الاستراتيجيات التي توصي بها هذه الدراسة وصولاً لترجمة أكثر فاعلية للأمثال المختارة؟

٢. الدراسات السابقة

تلعب الترجمة اليوم دوراً بارزاً في التواصل ونقل المعلومات، وفقاً للباحث مارييس (٢٠١٨)، تمثل الترجمة دوراً محورياً في وظائف الثقافة، وبذلك تكون النصوص الجديدة قادرة على إيجاد تجارب ثقافية إبداعية. وبعد الاتصال عامل أساسي في التفاعل الإنساني الذي يتطلب مهارة التواصل الإقناعي بين المتحدث والكاتب. إن الإقناع عبارة عن أسلوب أو طريقة يستخدمها المتحدث والكاتب في حديث منطقي يعرض آراءهم وأفكارهم. وفي هذا الصدد، هناك دراسة أجراها جاس وسيتر (٢٠٢٢) تؤكد أن الإقناع من أكثر القدرات الإنسانية على تغيير عقول الناس بدون إكراه. وللإقناع تركيز واضح ينصب على المرسل والمستقبل والرسالة. من خلال الدراسة التي أجراها موهولاند (٢٠٠٢)، يعتبر الإقناع جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، فمهارات التواصل الإقناعي تمكن الفرد من التأثير على سلوكيات وآراء ومواقف الآخرين وإعادة تشكيلها، حيث تكون اللغة البلاغية أو المجازية قادرة على إيجاد التواصل الإقناعي من خلال استخدام العناصر البلاغية الأسلوبية كالتشبيه والاستعارة والتمثيل أو التجسيد.

وبحسب دراسة أجراها باحميد (٢٠٢٣)، فإن الأمثال تختلف عن غيرها من الكلمات والعبارات كونها تعبيرات مجازية بشكل أساسي وتحتوي غالباً على التشبيه أو الاستعارة أو الكناية. وتتولد هذه الخاصية من العلاقة بين المعنى الحرفي المجرد والتفسير العميق للأمثال. وفي هذا الصدد، يزعم العادل (٢٠٢٣) أن التعبيرات المجازية تكشف عن الثراء اللغوي للغة وتلعب دوراً مهماً في التواصل. ويحاول العادل دراسة كيف يمكن لمتكلمي اللهجة النجدية استخدام أجزاء الجسم في نقل الرسائل والمعاني. كما أن هناك دراسة أخرى ذات صلة وثيقة بالموضوع أجراها السديس (١٩٧٦)، تركز على ترجمة الأمثال النجدية الشائع استخدامها في منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية. وخلال ترجمته لهذه الأمثال، تحاشى السديس تماماً ذكر اللهجة المتضمنة للأمثال الخاصة بالجسم واقتصر في ذكره لعملية الترجمة على نظريات الترجمة. كما يقدم إسماعيل (٢٠١٧) دراسة عن الترجمة الإنجليزية للأمثال النجدية مع التركيز على ترجمة اللهجة، فيشير جانباً مهماً عندما يصرح أن معاني مصطلحات اللهجة يمكن أن تتغير على مر السنين، وهذا يتطلب من المترجمين الاختيار بعناية لأفضل استراتيجية في الترجمة. ووفقاً للباحثة فهمي التي تخرجت دراستها بالتصريح أن "من الأفضل أن يهدف إلى تحقيق التكافؤ بين المثل القائم في سياق ثقافة المصدر والثقافة الهدف" (فهمي، ٢٠١٦، ص ٥٦).

يطبق هذا البحث النظرية التأويلية في الترجمة التي وضعها دانيكا سيليسكوفيتش وماريان ليدرير (١٩٧٠). واستناداً إلى النظرية التأويلية، تؤكد ليدرير (٢٠١٠) أن "مصطلحات هذه النظرية تميز بين إحساس النصوص أو أجزاء منهم ومعنى الكلمات (الدلالة). وبين تطابق الكلمات وتكافؤ النصوص (ص ١٧٥). وبنفس المنوال، يركز نيومارك (١٩٨٨) على المعنى في تعريفه للترجمة "في الأغلب، وليس دائماً من خلال وسيلة، أن الترجمة تقدم تفسير لمعنى النص في لغة أخرى بالطريقة التي قصدها المؤلف للنص" (ص ٥). وتماشياً مع الدراسة السابقة، يصنف تشيستيرمان (٢٠١٦) استراتيجيات الترجمة إلى ثلاثة أقسام: التركيبية والدلالية والبراغماتية (المقصدية). وفي دراسة أجراها زيتوني وآخرون (٢٠٢٢)، تشير النتائج إلى أن المترجم يستخدم الترجمة الحرفية وإعادة الصياغة كطريقتين رئيسيتين لإيصال معنى مادته الإثنوغرافية التي تؤدي إلى تغريب أغلب المعاني. وحينما تكون الترجمة الحرفية قادرة على نقل معظم الصور الموجودة في الأمثال النجدية إلى اللغة الهدف بشكل فعال، فإن إعادة الصياغة تلغي معظم العلامات التي تحدد الهوية الصوتية للغة المصدر. تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها توفر فهماً أفضل لطبيعة وأدوار ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية في ضوء النظرية التأويلية للترجمة. تسهم الدراسة الحالية بمعلومات قيمة تتعلق باستراتيجيات ترجمة الأمثال المأربية إلى اللغة الإنجليزية لتقييم مدى فاعليتهم.

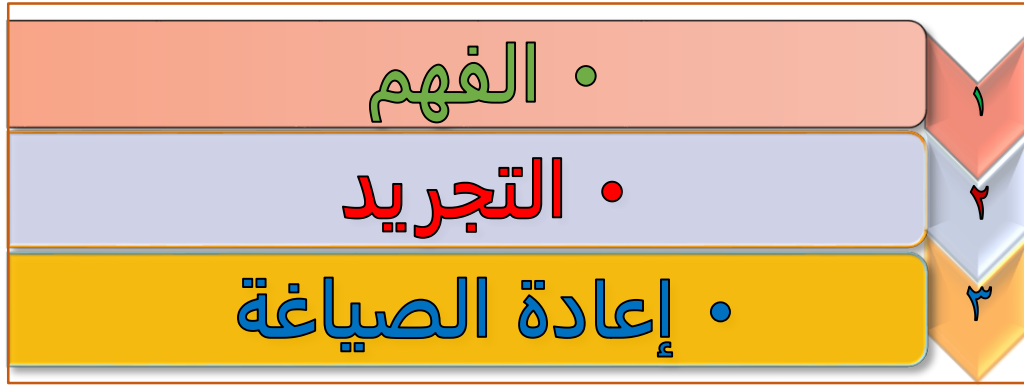
٣. الإطار النظري

تعتمد هذه الدراسة بشكل أساسي على النظرية التأويلية للترجمة والمعروفة بنظرية المعنى، التي وضعها ماريان ليدرير ودانيكا سيليسكوفيتش (١٩٧٠)، حيث تركز هذه النظرية على المعنى باعتباره عنصراً حاسماً في عملية الترجمة التي تشمل الفهم والتجريد اللغوي وإعادة الصياغة. يُلخص Lederer (٢٠١٠) عملية الترجمة من منظور النظرية التأويلية بالتصريح بأن عملية الترجمة تتضمن فهم النص الأصلي، ثم تجريد شكله اللغوي، للتعبير عن الأفكار والمشاعر بلغة أخرى من خلال مرحلة إعادة الصياغة. تؤكد إحدى هذه الدراسات التي أجراها إدين (٢٠٢٠)، على أهمية فهم المحتوى ضمن سياقه الخاص وكيف يؤدي هذا الفهم إلى تفسير رسالة اللغة المصدر بدقة وإعادة صياغتها وإخراجها بفاعلية للجمهور الهدف. تُعد النظرية التأويلية في الترجمة كنموذج للتحليل يبدأ بالفهم لعملية الترجمة والتجريد وإعادة الصياغة. وتتفوق النظرية التأويلية على النظرية الثقافية في ترجمة الأمثال بتركيزها على المعنى. إن هذه الدراسة تؤكد على العلاقة المتداخلة بين النظرية التأويلية والأمثال التي تعكس المعاني والفوارق الثقافية. وتؤكد دراسة أخرى أن "الفرضية الأساسية للنظرية التأويلية تقوم على إعادة التعبير عن معنى النص المصدر إلى لغة أخرى" (Mounadil, ٢٠٢٣، ص ٤).

وعلى نحو مماثل يتماشى مع تركيز النظرية التأويلية، يقدم كل من فيريتي و لارسون (١٩٨٦) آراءهم حول تنوع طرق الشكل أو التركيب الذي ينقل المعنى بداخل اللغة الواحدة، وأن العلاقة بين الشكل والمعنى علاقة أحادية عندما يتم توظيف المعنى أو التركيب الأساسي، أما المعاني الثانوية أو المجازية فتتمثل المعاني الإضافية. ولذلك فإن الترجمة عملية معقدة بسبب اختلاف أو غياب الترابط المباشر بين الشكل والمعنى. يؤكد الباحث كمال (٢٠٢٢) على أهمية اختيار أفضل منهج للترجمة لضمان قدرة جمهور اللغة الهدف على فهم العبارات الاصطلاحية عندما يتم نقل معناه السياقي بدقة. كما يقدم جورجيان اقتراح جديد (٢٠٠٨) يضع استراتيجية التكافؤ الدقيق كنموذج مناسب لترجمة الأمثال. كما تؤكد دراسة بحثية أخرى أجراها غوفرون وآخرون (٢٠٢٣) على أن الترجمة النصية والتكافؤ الثقافي والتكافؤ الوصفي كاستراتيجيات مناسبة لترجمة نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ووفقاً لفيناوي وداربلنت (١٩٩٥)، حيث يصنفان استراتيجيات الترجمة إلى قسمين هما: الترجمة المباشرة والغير المباشرة، وأن الأنواع الفرعية للترجمة غير المباشرة تتضمن

استراتيجية التكافؤ. ويمكن القول بأن الخلفية الاجتماعية والتاريخية للثقافة العربية والمأربية بشكل خاص تسهم في تشكيل معنى الكلمات والعبارات، ولذلك يجب على المترجمين فهم هذه الخلفية لتفسير وترجمة النص بفاعلية .

الشكل ١ مراحل ترجمة الأمثال من منظور النظرية التأويلية في الترجمة



الشكل ٢ عملية ترجمة الأمثال بحسب نظرية (سيليسكوفيتش وليدر ١٩٧٠م)



٤. منهجية البحث

٤.١ المنهج

تعتمد الدراسة الحالية المنهجين: الوصفي التحليلي والمقارن لوصف وتحليل ومقارنة الأمثال المأريية مع مكافئهم في اللغة الإنجليزية لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف الدلالي والتركيبى والأسلوبى. تم اختيار هذه المنهجيات وفقاً لأهداف وأسئلة وأهمية الدراسة. تستخدم هذه الدراسة المنهج النوعي لتقييم البيانات التي تم جمعها وتشمل الأمثال والتعبيرات البلاغية والصور الأسلوبية. بحسب الدراسة التي قدمها كريسيويل (٢٠١٧)، فإن المنهج النوعي هو "المنهج الذي غالباً ما يقدم فيه المستفسر ادعاءات معرفية تستند بشكل أساسي من منظورات بنائية (أي المعاني المتعددة لتجارب الفرد، والمعاني التي تم تركيبها اجتماعياً وتاريخياً بقصد تطوير نظرية أو نمط)" (ص ١٨). وهنا يمكن للمترجمين تحليل السياق لفهم المعنى الدقيق لرسالة اللغة المصدر التي تمكن المترجم من إعادة نقل المعنى المكافئ للرسالة في اللغة الهدف.

تطبق هذه الدراسة النظرية التأويلية للترجمة واستراتيجيات أخرى في ترجمة الأمثال المختارة لنقل المعنى المكافئ أو المماثل للنص المصدر. ووفقاً للنظرية التأويلية، فإن الفهم والتجريد وإعادة الصياغة هي المراحل الرئيسية لترجمة الأمثال المأريية الإقناعية المليئة بالكلمات المجازية والصور الأسلوبية التي تسمح للمترجمين باستخدام العبارة المكافئة المطابقة للرسالة المقصودة في اللغة المصدر. وبالتالي فإن إتقان الترجمة يعتمد على المعنى المكافئ الذي يقدمه المترجمون في نصوص اللغة المصدر واللغة الهدف.

٤.٢ جمع البيانات

تتبع هذه الدراسة منهجية البحث النوعي لتحليل البيانات التي تم جمعها. وفقاً لكريسيويل (٢٠١٧) فإن، المنهج النوعي يمكن أن يصف ويفسر البيانات التي تم جمعها، ويركز هذا المنهج على المعنى والتجارب. تم جمع ثلاثين عينة من الأمثال المأريية التي تمثل أسلوب الإقناع من مصادر مختلفة، حيث تم جمع هذه الأمثال من خلال التواصل الشخصي والمقابلات مع شيوخ (كبار السن) في مديرية الوادي بمنطقة مأرب. كما تم جمعها من موظفي الإذاعة الذين يعملون في محافظة مأرب ويقدمون برنامجاً أسبوعياً عن الأمثال المأريية. بعد ذلك قام الباحثان باختيار دقيق للأمثال المتعلقة بأسلوب الإقناع والمستخدم في مناسبات كثيرة لتحقيق أهداف اجتماعية منشودة تلامس مواضيع أساسية في حياة الإنسان كتجارب الحياة وصعوباتها والأخلاق والقيم والحرب والحكمة والعلاقات الإنسانية والعادات اليومية.

٤.٣ الإجراءات

لتحقيق هدف الدراسة، فإن الباحثين ملزمان بإتباع النظرية التأويلية في الترجمة (١٩٧٠)، حيث تمكنوا من التعرف على ثلاثين من الأمثال المأريية لفحص رسائلهم الإقناعية وترجمتهم للغة الإنجليزية. في المرحلة الأولى، يتأكد الباحثان بدقة من إدراج الأمثال المأريية الإقناعية في الدراسة. ثم يوظف الباحثان عدد من إستراتيجيات الترجمة للتعرف على مكافئهم في اللغة الإنجليزية، تمهيداً لإجراء مقارنة تحليلية للأمثال المأريية مع مكافئهم في الإنجليزية. بعد ذلك يحلل ويقيم الباحثان كل إستراتيجية من إستراتيجيات الترجمة من منظور النظرية التأويلية للحفاظ على المعنى الأصلي والتركيب الصحيح والتناسق الأسلوبى للأمثال المترجمة. يسلط هذا التقييم الضوء على توافق مقاصد الكاتب مع الاستخدام الحالي واستراتيجية الجمهور الهدف.

٤.٤ تحليل البيانات

تستخدم الدراسة الحالية المنهج النوعي لتحليل وتقييم المعلومات التي تم جمعها. وفي هذا الصدد، يصف مهاجن (٢٠١٨) تحليل البيانات بأنه عملية ديناميكية تتضمن البيانات التي تم جمعها من الأدبيات، للتعرف وتحديد المفاهيم الهامة ووحدات المعنى والكشف عن أنماط جديدة. تقوم هذه الدراسة بإجراء تحليل وصفي للأمثال المأريية المختارة من خلال المنهج النوعي. يقوم الباحثان بتحليل الأمثال المأريية الإقناعية المختارة من منظور النظرية التأويلية في الترجمة، حيث يبدأ التحليل بفهم واستيعاب الأمثال المأريية وكيفية ترجمتها. يتطلب هذا الإجراء مهارة عالية ومعرفة شاملة للوصول لفهم كامل للنص المصدر. ويرى سيليسكوفيتش و ليدرير (١٩٨٤) أن تعدد المعاني والغموض تمثل علامات للكلمات المستخدمة خارج السياق ولكنها تختفي عندما توضع الكلمات في السياق الحقيقي للخطاب. إن التحليل للأمثال التي تم جمعها يبدأ بقراءة استيعابية للمعاني الضمنية وراء عبارات المثل. ثم يليه الإجراء الذي يستلزم توضيح المعنى المقصود في لغة المصدر من خلال تفسير العبارات البلاغية كالتشبيه والاستعارة والتجسيد والتناقض أو بالإشارة إلى قصة المثل المعروفة الموضحة بالإشارات القصصية. وفي المرحلة الأخيرة يقوم المترجمون بإعادة صياغة معنى المثل في اللغة الهدف. ويمكن تقييم جودة الترجمة اعتماداً على معدل تكرار استخدام إستراتيجيات الترجمة.

٥. النتائج والشرح

تقوم هذه الدراسة بفحص الاستراتيجيات الفاعلة في ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية إلى مفاهيمهم في اللغة الإنجليزية. حيث يخصص هذا القسم لتحليل محتوى هذه الأمثال وكذلك استراتيجيات ترجمة أمثال الإقناع المأربية إلى الإنجليزية. تُثبت الدراسة الحالية ثلاث نتائج رئيسية. الأولى فهم واستيعاب أساليب الإقناع في الأمثال المأربية ومفاهيمهم في الإنجليزية. الثانية تتمثل في التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية إلى الإنجليزية. أما الثالثة فتتمثل في استخدام أكثر الاستراتيجيات فاعلية في ترجمة أمثال الإقناع المأربية إلى الإنجليزية. حيث يقوم الباحثان بتحليل الأمثال المأربية والإنجليزية من خلال التركيب البنيوي (نوع الجملة، مكون الجملة) والدلالي (المعنى) والصور البلاغية الأسلوبية. إن استراتيجية التكافؤ الدلالي والترجمة الحرة وإعادة الصياغة والترجمة الوظيفية وتغيير التجريد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية للإنجليزية.

الإسهامات

إن ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية تساهم بشكل كبير في الترجمة الثقافية كأول مؤلف في هذا المجال. تحتل الدراسة الحالية الأولوية في ترجمة أسلوب الإقناع في الأمثال المأربية. تمثل هذه الأمثال الاكتشاف الجديد للموروث الثمين في المجتمع المأربي.

٥.١ استراتيجيات الترجمة

استخدم المترجمان استراتيجيات التكافؤ الدلالي والترجمة الحرة وإعادة الصياغة والترجمة الوظيفية وتغيير التجريد لترجمة الأمثال الإقناعية المأربية إلى اللغة الإنجليزية.

التكافؤ الدلالي: وهي استراتيجية ترجمة المثل بالمثل. تقوم هذه التقنية بنقل نفس المعنى الأصلي بلغة الهدف. وتحاول إيجاد النص المكافئ المعبر عن المعنى السياقي المشابه للنص الأصلي لضمان نفس التأثير في الجمهور الهدف.

الترجمة الحرة: تركز هذه التقنية على تحقيق المعنى الدقيق والعاطفة للنص المختار للترجمة. فتكون الكلمات والعبارات البلاغية قابلة للترجمة في أنواع الترجمة الأدبية والثقافية. وتمكن هذه التقنية المترجم من إعادة صياغة النص الأصلي بلغة الهدف المناسبة التي تنقل المعنى المقصود دون مراعاة تركيب وأسلوب النص الأصلي.

إعادة الصياغة: تقوم هذه الاستراتيجية بإعادة صياغة النص الأصلي بلغة الهدف مع الحفاظ على المعنى الأصلي والرسالة. يمكن توظيف هذه التقنية في حالة غياب النص المكافئ أو الأسلوب في النص المصدر أو الهدف. توجد هذه الاستراتيجية على شكلين هما المكافئ الجاهز والنسخة المعاد صياغتها من خلال تنفيذ العديد من الإجراءات.

الترجمة الوظيفية: تركز هذه الاستراتيجية على الوظيفة والسياق للنص الأصلي لنقل المعنى الدقيق للجمهور الهدف. يتم توظيف الصور البلاغية الأسلوبية لضمان نفس التأثير في القارئ الهدف.

تغيير التجريد: كتطبيق عملي تركز هذه الاستراتيجية على تكيف المعنى الأصلي للنص المصدر ونقله بفاعلية للغة الهدف. فيتمكن المترجمون من نقل المعنى الدقيق والعاطفة الأصلية للجمهور الهدف، وتوضح المعنى بتجريد الرسالة الأصلية وإعادة صياغتها بفاعلية في اللغة الهدف. تعتبر هذه الاستراتيجيات مناسبة وأكثر فاعلية في ترجمة الأمثال المأربية إلى الإنجليزية في ضوء النظرية التأويلية في الترجمة (نظرية المعنى).

في الجداول التالية قام الباحثان بوصف وتحليل كل مثل مأربي وإنجليزي كوحدة مستقلة، حيث إن التحليل لكل استراتيجية يشمل كل من معاني الأمثال، نوع الإقناع، الخصائص الدلالية، التركيبية، والأسلوبية في هذه الأمثال.

جدول ١ استراتيجيات التكافؤ الدلالي

رقم	المثل المأربي & ترجمته للإنجليزية	المعنى	نوع الإقناع	التركيب البنيوي	الصور الأسلوبية
١	لِيَمَانْ زَلْتْ فِي آليْسَار	يتمتع الأخوة بعلاقات وطيبة حتى في مشاكلهم	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	مجاز
	The bond between brothers is unbreakable	ارتباط الأخوة العميق	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة ، جناس
٢	جراده في يَدِك وَلَا عَشْرَ ظَيَّار	امتلاك الشي القليل الآن أفضل من الكثير مستقبلاً	ضمني	جملة تصريحية مقارنة	استعارة ، مبالغة
	Better an egg today than a hen tomorrow	القيمة الصغيرة الان أفضل من الكثير المحتمل فيا المستقبل	ضمني	جملة تصريحية مقارنة	استعارة ، جناس
٣	صَابِغُ الْقَوْمِ وَلَا تَمَاسِيهِمْ	الشخص المبكر يحقق هدفه	ضمني	جملة أمرية مقارنة	استعارة ، تناقض

تجسيد ، رمز	جملة تصريحية بسيطة	ضمني	الشخص المتقدم يحصل على أفضل فرص النجاح	The early bird catches the worms	
قافية	جملة تصريحية شرطية (للنصح)	ضمني	الشخص ملزم بموافقة الرفقاء	المرافق موافق	٤
كناية/مجاز	جملة تصريحية معقدة	ضمني	لا يستطيع إثنان مرافقة بعضهم ما لم يتوافقوا	Two cannot walk together unless they have agreed	
كناية/مجاز	جملة تصريحية بسيطة	ضمني	ردة فعل المذنب دليل إقرار بالذنب	مَا يُوزَ طَيْرٌ إِلَّا مِنْ حَنْشٍ	٥
كناية/مجاز	جملة تصريحية بسيطة منفية	ضمني	الشعور بالذنب إقرار قوي	A guilty conscience needs no accuser	
قافية	جملة تصريحية بسيطة	ضمني	كل شدة يعقبها رخاء	اللي ضاقت إنقضت	٦
تجسيد ، جناس ، قافية	جملة تصريحية شرطية بسيطة	ضمني	يأتي الرخاء بعد الشدة	After black clouds, clear weather	
استعارة	جملة تصريحية بسيطة	ضمني	الشخص الأعمى يفقد الفرص الكبيرة	الْمُضَيِّعُ أَعْمَى	٧
استعارة	جملة تصريحية معقدة	صريح	تضيع الفرص أمام الأعمى	He who loses opportunities is blind	
استعارة ، قافية	جملة تصريحية معقدة	صريح	فعل الشخص يدل على أصله	تَدَلَّ عَلَى الْأَصُولِ الْأَفَاعِيلُ	٨
تجسيد	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	صريح	الرجل الجيد يعمل أفعال الخير	A tree is known by its fruits	
استعارة ، جناس	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	ضمني	فعل المعروف أكثر تقديرا من النقود الكثيرة	الْجَمَالَةُ وَلَا وَفَرُ الْجَمَلِ	٩
استعارة	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	ضمني	أفعال الخير أكثر قيمة من الثروة	Favor is better than silver and gold	
استعارة ، قافية	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	ضمني	معاناة الشيب أفضل من الأفعال الغير خلقية	الشَّيْبُ وَلَا الْعَيْبُ	١٠
رمز	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	ضمني	الشيخوخة أفضل من سوء أخلاق الصغار	Better gray than ugly	
كناية/مجاز ، جناس	جملة شرطية أمرية بسيطة	ضمني	اعتداء بسيط يؤدي إلى اعتداء أعنف	مِنْ رَشْتِكَ بِالْمَاءِ رَشْتُهُ بِالدَّمِ	١١
استعارة ، قافية	جملة تصريحية بسيطة	ضمني	يستخدم الناس العنف للانتقام على عمل عنف	Blood will have blood	
رمز ، جناس ، قافية	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	ضمني	الناس يتقبلون الخيار الأقل ضررا	شَيْءٌ هَوْنٌ مِنْ شَيْءٍ	١٢

استعارة	جملة تصريحية مقارنة بسيطة	ضمني	الشخص يجب أن يختار الخيار الأقل شراً	The lesser of the two evils	
استعارة ، جناس ، قافية	جملة تصريحية بسيطة	ضمني	إما حياة بعزة وكرامة أو فقدان ذلك	عِزُّهَا وَإِلَّا عِزَّاهَا	١٣
كناية/مجاز ، تناقض	جملة تصريحية معقدة	ضمني	العيش بكرامة تؤدي للموت أفضل من قبول الظلم	Better to die on your feet than to live on your knees	

المثل ١: لِيَمَانُ رَلَّتْ فِي لِيَسَار - The bond between bothers is unbreakable

يُشير المثل المأربي إلى متانة علاقة الأخوة على الرغم من حدوث المشاكل بينهم. يعطي هذا المثل نصيحة إقناعية لتجنب التنافس بين الأشقاء. تستخدم هذه الأمثال الكلمات البلاغية في النص المصدر مثل "ليمان ، ليسار" التي تمثل أياديهم اللاتنتين "اليمين ، اليسار" في جسم واحد، كما في النص الهدف "bond, unbreakable" وتعني "العظم، الغير قابل للكسر" حيث يشتركون في نفس المعنى الدال على العلاقة الوثيقة بين الأشقاء. يتكون تركيب المثل المأربي والإنجليزي من الجملة التصريحية البسيطة، ويستخدمون العديد من الوسائل البلاغية مثل الاستعارة والكناية والجناس لتعزيز وتقوية الإقناع الضمني لهذه الأمثال. تزود هذه الترجمة بمثل مشابه ينقل المعنى المقصود للمثل الأصلي. لذلك تمت هذه الترجمة باستخدام استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ٢: جَرَادُهُ قَيْدُكَ وَلَا عَشْرَطَيَّار - Better an egg today than a hen tomorrow

يُشير المثل المأربي إلى إن إمتلاك شي ذو قيمة قليلة أفضل من امتلاك عشرة أشياء في المستقبل. يتكون تركيب كل من المثل المأربي والإنجليزي من الجملة التصريحية البسيطة التي تم التعبير عنها في شكل مقارنات باستخدام كلمة "ولا" في النص المصدر و"أفضل Better than" في النص الهدف. ويستخدم المثلين المأربي والإنجليزي التعبيرات البلاغية و العديد من الوسائل الأسلوبية مثل الاستعارة والمبالغة والجناس لإيصال رسالة الإقناع الضمني إلى عقل القارئ الهدف. وتستخدم هذه الأمثال أسلوب الإقناع من خلال تعبيرات المقارنة والأصوات الإيقاعية التي تجعلها أكثر قبولاً وجاذبية وقابلة للحفظ لدى القارئ الهدف. لذلك استخدمت الترجمة استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ٣: صَابِحُ الْقَوْمِ وَلَا تُمَاسِيهِم - The early bird catches the worms

يحث المثل المأربي الناس على اختيار أفضل الأوقات للحصول على فرصة الحظ. بينما المثل المأربي يأخذ تركيب جملة الأمر البسيطة الذي يتضمن المقارنة بين الصباح والمساء في الكلمتين "صباح ، تماسي" نجد أن المثل الإنجليزي يتكون من الجملة التصريحية البسيطة. كلا المثلين يتضمنان أسلوب الإقناع من خلال تعبيرات المقارنة والأساليب البلاغية المتضمنة للاستعارة والتجسيد والرمز والتناقض. يستخدم المثلان هذه الوسائل المذكورة آنفاً لتوظيف ونقل المعنى المشابه بإقناع. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ٤: الْمَرَافِقُ مَوَافِق - Two cannot walk together unless they be agreed

يُشير هذا المثل إلى أن الرفقة تتطلب الاتفاق لتسهيل الحركة نحو الأهداف المنشودة. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة المحتوية على اسم الفاعل "مرافق ، موافق" لترشد وتوقع الأفراد على الموافقة. أما المثل الإنجليزي فيأخذ تركيب الجملة المعقدة المحتوية على العبارة المستقلة "Two cannot walk together" وتعني "لا يستطيع اثنان المشي مع بعض" وتحتوي أيضاً على العبارة التابعة "Unless they agreed" وتعني "ما لم يتفقا". يختلف المثلان تركيباً وأسلوبياً لكنهما يتشابهان دلاليًا لينقل نفس المعنى. إن كلا المثلان المأربي والإنجليزي ينقلان نفس الرسالة باستخدام التعبيرات الشرطية الضمنية في النص المصدر والصريحة في النص الهدف ويستخدمان الوسائل الأسلوبية كالكناية والقافية. لذلك فإن هذه الترجمة تستخدم استراتيجية التكافؤ الدلالي لنقل نفس المعنى.

المثل ٥: مَا يُورُ طَيْرٌ إِلَّا مِنْ حَتَشٍ - A guilty conscience needs no accuser

يُشير هذا المثل إلى أن ردة فعل أو شعور الذنب يعتبر اعتراف قوي للمذنب. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة المُعبر عنها بالعلاقة السببية ، بينما يأخذ المثل الإنجليزي الشكل المنفي للجملة التصريحية البسيطة. يُستخدم المثلان لإدانة الشخص المذنب وإقناع الناس بذنبه. كما تستخدم هذه الأمثال الكناية لتعزيز الرسالة بشكل فعال وإقناع القارئ الهدف. كلا المثلين يعكسان نفس المعنى. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ٦: اللَّيُّ ضَاقَتْ إِنْقَضَتْ - After black clouds, Clear weather

يُقصد بهذا المثل أن الرخاء والسعادة تعقب الشدة والمعاناة. يستخدم المثل المأربي الجملة التصريحية البسيطة، أما المثل الإنجليزي فيأخذ الجملة التصريحية الشرطية لنقل المعنى العام بأن الرخاء يأتي بعد الشدة. يُستخدم المثلان لإقناع الذين يعانون من الشدة لإقناعهم بانتظار الرخاء بصبر. فنجد التعبيرات المأربية "اللي ضاقت" "انقضت" تعود إلى الرخاء بعد الشدة. وتعتبر الكناية والقافية من الوسائل الأسلوبية المستخدمة في الأمثال المأربية، أما الأمثال الإنجليزية فتستخدم التجسيد والجناس والقافية. إن هذه الوسائل الأسلوبية تعزز التعبيرات البلاغية وتنقل المعنى بشكل أكثر دقة. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ٧: الْمُضَيِّعُ أَعْمَى - He who loses opportunities is blind

يُصور هذا المثل الرجل الذي يضيع كل الفرص المتاحة أمامه كالأعمى. يستخدم هذا المثل لإظهار التعاطف مع أولئك الذين يفقدون كل فرصهم. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة. أما المثل الإنجليزي فيأخذ شكل الجملة التصريحية المعقدة المحتوية على العبارة التابعة "who loses opportunity" وتعني المضيع للفرص، والعبارة المستقلة "is blind" التي تصفه بالأعمى. يستخدم هذان المثلان الوسيلة البلاغية الاستعارة لضمان الفاعلية ووضوح المعنى. يختلف المثلان تركيبياً، ويتشابهان دلاليًا. لذلك تستخدم هذه الترجمة استراتيجية التكافؤ الدلالي لنقل المعنى الأصلي للقارئ الهدف.

المثل ٨: تَدَلَّ عَلَى الْأَصُولِ الْأَفَاعِيلِ - A tree is known by its fruits

يُشير هذا المثل إلى أن الأعمال الجيدة والسيئة تدل على أصول الناس. فالناس الجيدون يفعلون الأعمال الجيدة والأعمال السيئة يعملها الناس السيئين. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة، أما المثل الإنجليزي فيأخذ تركيب الجملة التصريحية المقارنة. يستخدم هذان المثلان الوسائل الأسلوبية كالاستعارة والتجسيد والقافية التي تجعل هذه الأمثال أسهل للفهم والحفظ. نجد أن هذان المثلان متطابقين في المعنى لكنهما مختلفان من حيث التركيب النحوي. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي لتقديم المعنى الأصلي للقارئ الهدف.

المثل ٩: الْجَمَالَةُ وَلَا وَفَرُ الْجَمَلِ - Favor is better than silver and gold

يُشير هذا المثل إلى أن الاحترام والتقدير العالي أمر مرغوب أكثر من الثروة. يستخدم هذا المثل لتشجيع أولئك الجشعين والطامعين في الثروة ليكونوا أكثر احتراماً. يقدم هذا المثل الإقناع الضمني من خلال أشكال المقارنة والوسائل الأسلوبية التي تشمل الاستعارة والجناس. يأخذ كل من المثل المأربي والإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة. كما يستخدم المثلان تعبيرات المقارنة التي بدورها تعزز الرسالة فتجعلها أكثر ارتباطاً بالجمهور الهدف. يقصد بكلا المثلين المشاعر الجيدة والإحسان للآخرين. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ١٠: الشَّيْبُ وَلَا الْعَيْبُ - Better gray than ugly

يُشير هذا المثل بأنه من الأفضل لأي شخص أن يتقدم به العمر أفضل من ممارسة السلوكيات الغير أخلاقية. يستخدم هذا المثل لإقناع الناس حديثي العهد والعمر بحكمة وأخلاق كبار السن المناقضة لسوء أخلاق صغار السن. يستخدم المثلان المأربي والإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة التي تستخدم المقارنة والاختلاف كتقنيات قوية للإقناع. يستخدم المثلان الوسائل الأسلوبية كالاستعارة والرمز والجناس والقافية، كما يشترك المثلان في المعاني المجازية البلاغية. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ١١: مِنْ رَشِّكَ بِالْمَاءِ رَشُّهُ بِالدَّمِ - Blood will have blood

يُشير هذا المثل إلى أن أي حدث تعسفي سيقود إلى عواقب وخيمة. يستخدم هذا المثل لتحذير الآخرين من ممارسة أعمال عنف. يأخذ المثل المأربي تركيب جملة الأمر الشرطية "رشه" كفعل أمر. أما المثل الإنجليزي فيتكون من الجملة التصريحية البسيطة التي تكرر استخدام كلمات "الدم" تعبيراً عن الانتقام. يستخدم المثلان الوسائل الأسلوبية التي تعزز الإقناع الضمني ويشمل الاستعارة والكناية والجناس والقافية. يشترك المثل المأربي والإنجليزي بنفس الصور والكلمات الإيقاعية المتمثلة في تكرار الكلمات المتشابهة مثلما نجد في المثل المأربي "رشك ، رشه" والمثل الإنجليزي "blood - blood" لنقل رسالة فاعلة للجمهور الهدف. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت إستراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ١٢: شَيْءٌ هَوْنٌ مِنْ شَيْءٍ - The lesser of the two evils

يُشير هذا المثل أنه عندما يواجه شخص ما الاختيار لأهون الشرين المتاحين ، فإنه يجب عليه اختيار الأقل شراً. يستخدم هذا المثل لإقناع أولئك الذين يواجهون مشكلتين في آن واحد بالتصبر لقبول أقلهم ضرراً. يأخذ كل من المثل المأربي والإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة المعبر عنها بالمقارنات الإقناعية التي تشير لاختيار أقل الضررين. استخدم المثلان المأربي والإنجليزي الوسائل الأسلوبية كالاستعارة والرمز والجناس والقافية كما في التكرار لكلمة "شيء" مرتين التي تعود للشيء. يشترك المثلان في نفس التركيب والمعنى. ويستخدمان نفس الوسائل الأسلوبية التي تسهم بفاعلية في التأثير الإقناعي لهذين المثلين الإقناعيين. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي.

المثل ١٣: عِزُّهَا وَإِلَّا عِزَّهَا - Better to die on your feet than to live on your knees

يُشير هذا المثل إلى أنه يجب على الشخص المحافظة على كرامته حتى لو وصلت معاناته حد الموت أفضل من القبول بالشر والظلم والإذلال. يُستخدم هذا المثل لتشجيع وإقناع أولئك الذين يعانون الشر والظلم لمقاومة هذا الظلم والشر. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة، بينما يأخذ المثل الإنجليزي تركيب الجملة التصريحية المعقدة. كما يتشابه المثلان في نفس المعنى فإنهما يختلفان في تركيبهما النحوي. استخدم المثل المأربي والإنجليزي الوسائل الأسلوبية كالاستعارة والكناية والتناقض والجناس والقافية. استخدم المثل المأربي التناقض الدلالي كما في "عزها" و "عزها" التي تعود على تحقيق هدف أو انتهاء كل شيء ومواجهة الموت وذلك ما استخدمه أيضاً المثل الإنجليزي "die on feet" "live on knees" كما استخدم المثلان حروف الجر مثل "وإلا" في النص المصدر ، "or" في النص الهدف للتركيز على الاختلاف الإقناعي. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية التكافؤ الدلالي لنقل نفس المعنى في المثلين المذكورين بالأعلى.

جدول ٢ استراتيجية الترجمة الحرة

رقم	المثل المأربي & ترجمته للإنجليزية	المعنى	نوع الإقناع	التركيب البنيوي	الصور الأسلوبية
١٤	أَنْظُرْ حَالَهُ قَبْلَ تَسْأَلِهِ	إستخدام الملاحظة لمعرفة المشاعر المخفية	ضمني	جملة أمرية بسيطة	كناية/مجاز ، قافية
	Don't judge the book by its cover	لا تحكم على الشيء من ظاهره	ضمني	جملة أمرية بسيطة	كناية/مجاز
١٥	خَشَرَةٌ مَعَ النَّاسِ عَيْدٌ	مشاركة المشكلة مع الآخرين يحولها لفرحة	صريح	جملة تصريحية بسيطة	كناية/مجاز ، تناقض
	Gathering hearts ends calamities	تخفف المصاعب بمشاركتها مع الآخرين	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	تجسيد ، رمز
١٦	بَرَّوْا تَعَزَّوْا	الرجل الحر يغادر المكان الذي لا يجد فيه كرامة	ضمني	جملة ب تصريحية سيطة	كناية/مجاز ، قافية
	Better to live with honor and dignity than to face humiliation	عيش حياة الكرامة أو غادر بحثاً عنها	صريح	جملة تصريحية بسيطة	تناقض
١٧	قُلْنَا ثَوْرٌ قَالَ أَخْلِيوْهُ!	الشخص الغبي أجاباته غير منطقية	ضمني	جملة إستنكارية بسيطة	مبالغة ، سخرية
	A nod for wise man and a rod for a fool	الذكي يفهم سريعاً بينما يجد الغبي صعوبة في ذلك	صريح	جملة تصريحية مركبة	مبالغة ، سجع، توافق صوتي
١٨	تَغْدَى بِهِ قَبْلَ مَا يَتَعَشَّى بِكَ	الضربة الأولى تحقق النجاح	صريح	جملة أمرية بسيطة	كناية/مجاز ، قافية
	Attack is the best form of defense	الحدث الإستباقي يسيطر على الموقف	صريح	جملة تصريحية بسيطة	تناقض
١٩	مَا مَعَاقَى يَشْتَكِي	الناس الذين يشعرون بالألم يشتكون	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	كناية/مجاز
	No cry without pain	الصراخ مؤشر للألم	صريح	جملة تصريحية بسيطة	تجسيد
٢٠	أَلَيْ قَاتَ مَاتَ	لا تسترجع الأحداث الماضية	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	كناية/مجاز ، قافية
	It is no use crying over spilt milk	القلق على ما حدث في الماضي غير مفيد	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	كناية/مجاز

المثل ١٤: أَنْظُرْ حَالَهُ قَبْلَ تَسْأَلِهِ - Don't judge the book by its cover

يُشِيرُ هذا المثل إلى أفضلية الحصول على معرفة كاملة عندما نحكم على شخص ما. يستخدم هذا المثل بشكل مجازي عندما نأخذ قرارات مستعجلة في الحكم على الناس أو قيمة شيء ما. يأخذ المثلان المأربي والإنجليزي شكل الجمل الأمرية البسيطة، مثلما يظهر في "أنظر" و "Don't judge" وتعني لاتحكم لنقل الرسالة الإقناعية. يستخدم المثلان الوسائل الأسلوبية مثل الكناية والقافية، ويشتركان بنفس المعنى. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت إستراتيجية الترجمة الحرة.

المثل ١٥: حَشْرَة مَعَ النَّاسِ عِيد - Gathering hearts ends calamities

يُشير هذا المثل إلى أن الشخص عندما يشارك مشكلته ومصيبته مع الآخرين، فإنها تخف أو تنتهي بشكل كامل. يستخدم هذا المثل لتشجيع وإقناع اللذين يعانون من المشاكل بمشاركة مشاكلهم مع الآخرين. يأخذ المثلان المأربي والإنجليزي تركيب الجمل التصريحية البسيطة باستخدام العبارات البلاغية التي تعزز المعنى. استخدم المثلان الوسائل الأسلوبية كالكناية والتجسيد والتناقض والرمز، ففي المثل المأربي نجد كلمة "حشرة" تمثل الموت الجماعي تناقض كلمة "عيد" التي تمثل السعادة العامة. كما استخدم هذان المثلان الرمزية في كلمة "حشرة" لتمثل الموت الجماعي و "hearts" لتمثل العلاقات الإنسانية المتداخلة. إن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية الترجمة الحرة لنقل المعنى الأصلي للمثل المأربي إلى مكافئه في الإنجليزية.

المثل ١٦: يَرْوَا تَعَزُّوَا - Better to live with honor and dignity than to face humiliation

يُشير هذا المثل إلى أن الشخص يجب أن يغادر موطن الذل والإهانة، لموطن آخر يجد فيه حياة العزة والكرامة. ويُقنع هذا المثل الناس بعيش حياة الشرف والكرامة. يشترك المثل المأربي والإنجليزي في نفس المعنى مع وجود اختلاف في التركيب البنيوي. فالمثل المأربي يأخذ تركيب الجملة التصريحية البسيطة المعبر عنها بالعبارات الشرطية والمستخدمه كعلاقة سببية. أما المثل الإنجليزي فيتكون من الجملة التصريحية المعقدة المعبر عنها بعبارات المقارنة المستخدمة لتقديم الصورة الإقناعية التي تساعد الشخص المُقنع على اتخاذ القرارات. يحتوي كل من المثل المأربي والإنجليزي على أنواع متعددة للوسائل الأسلوبية البلاغية مثل الكناية والتناقض والقافية كما هو في "بزوا" و "تعزوا" و "to live, to face" وتعني العيش بكرامة أفضل من تلقي الذل. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية الترجمة الحرة لنقل المعنى المماثل في المثل المأربي للجمهور الهدف.

المثل ١٧: قُلْنَا تَوْر قَالَ أَخْلَبُوهُ - A nod for wise man and a rod for a fool

يُضرب هذا المثل عندما يتجادل أحد الناس مع شخص غبي، فيتلقون إجابة غبية تثير غضبهم. يُستخدم هذا المثل للسخرية من الشخص الغبي. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة الحماسية البسيطة المستخدمة للتعبير عن الغضب نتيجة لسوء الفهم، بينما يأخذ المثل الإنجليزي تركيب الجملة التصريحية المركبة المحتوية على عبارتين رئيسيتين لإظهار تباين الذكاء. استخدمت هذه الأمثال الوسائل الأسلوبية البلاغية التي تشمل المبالغة والسخرية والتناقض والسجع للتركيز ونقل الرسالة نفسها، فالمثل المأربي يرمز إلى الغباء بينما يرمز المثل الإنجليزي للعقاب. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية الترجمة الحرة لإيجاد المعنى الإنجليزي المشابه.

المثل ١٨: تَغْدَى يَه قَبْل يَتَعَشَّى يَك - Attack is the best form of defense

يُضرب هذا المثل للشخص الذي يتبع استراتيجية المباغته لاستباق الأحداث التي ربما قد تكون لاحقاً في صالح العدو. يُستخدم هذا المثل لحث وإقناع أولئك الذين لديهم عداوة بمباغته الآخرين. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة الأمرية البسيطة "تغدى" المستخدمة للتوصية، بينما يأخذ المثل الإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة. يعبر كل من المثل المأربي والإنجليزي عن استراتيجية الاستباقية في التعامل مع التحديات. يشترك هذان المثلان في المعنى ويختلفان في التركيب البنيوي، فالمثل المأربي يجسد استراتيجية الاستباقية، بينما يستخدم المثل الإنجليزي أسلوب التفضيل للتوصية بالهجوم. كما استخدم المثلان الوسائل الأسلوبية التي تشمل الكناية والتناقض والقافية. لذلك استخدمت هذه الترجمة استراتيجية الترجمة الحرة لنقل نفس المعنى.

المثل ١٩: مَا مَعَايَ يَشْتَكِي - No cry without pain

يُشير هذا المثل إلى أن شكوى الشخص تدلنا على آلامه وأوجاعه. يُستخدم هذا المثل لإقناع أولئك الناس الذين لا يصدقون شكاوي وصراخ الآخرين. يأخذ المثل المأربي والإنجليزي تركيب الجمل التصريحية البسيطة التي تتناول العلاقة السببية للألم والعاطفة المعبر عنها بالصياح والدموع. فنجد أن المثل المأربي استخدم أداة الإستنكار "ما" لنقل المعنى الكامل للجملة، بينما يستخدم المثل الإنجليزي كلمة "no" للربط بين الألم والصياح. استخدم المثلان المأربي والإنجليزي الوسائل الأسلوبية كالكناية والتجسيد والمبالغة. يشترك المثلان في المعنى ويختلفان في التركيب البنيوي. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية الترجمة الحرة لنقل المعنى الأصلي.

المثل ٢٠: أَلْيَّ قَات مَات - It is no use crying over spilt milk

يُشير هذا المثل إلى أن التفكير في شي حدث في الماضي غير مجدي. يستخدم هذا المثل لتذكير أولئك الذين يشعرون بالحزن على أحداث الماضي لإقناعهم بالتفكير في المستقبل. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة، بينما يأخذ المثل الإنجليزي تركيب جملة الأمر البسيطة. استخدم المثلان الوسائل الأسلوبية مثل الكناية والقافية لتعزيز التأثير الموسيقي الذي ينقل المعنى الأصلي ويصف اكتمال الحدث الذي لن يتكرر. نظراً لاختلاف المثلان في الصور والتراكيب، لذلك تستخدم هذه الترجمة استراتيجية الترجمة الحرة للتعبير عن معانيهم المقصودة.

جدول ٣ استراتيجيات إعادة الصياغة

رقم	المثل المأربي & ترجمته الأنجليزية	المعنى	نوع الإقناع	التركيب البنيوي	الصور الأسلوبية
٢١	مَا بَيْنَ عِيدَيْنِ مَقْضَاةَ عَازَةٍ	يأتي الرخاء بعد الشدة	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
	The darkest hours has only sixty minutes	تنتهي الأوقات الصعبة للرخاء	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
٢٢	بَعْدَ مَا شَابَ وَدَّوهُ الْكِتَابُ	المتقدم في العمر يصعب عليه تعلم أشياء جديدة	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
	You can't teach an old dog new tricks	من الصعوبة تعليم شخص ما عادات جديدة	ضمني	جملة تصريحية بسيطة منفية	استعارة
٢٣	بِلَادُ يَصْلُهَا 'كُلُّ مِنْ يَصْلُهَا	عندما تصل أي بلاد ، كل من يصلها المحلي	ضمني	جملة أمرية بسيطة	استعارة ، قافية
	An onion a day keeps the doctor away	أكل البصل يحسن الصحة ويحمي الجسم	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
٢٤	سِلَاحُكَ أَقْرَبُ مِنْ أَخَوِكَ	سلاحك أكثر حماية لك من أخيك	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة ، قافية
	A gun is closer than a brother	سلاحك بيدك أقرب من أخوك	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة ، قافية
٢٥	ضَيْاعُ الشُّورِ مِفْتَاحُ النَّدَمِ	تجاهل النصيح يؤدي للندم	ضمني	جملة تصريحية شرطية بسيطة	استعارة
	Better to consult than to regret	من الأفضل مشاورة حكيم قبل إتخاذ القرار	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة

المثل ٢١: مَا بَيْنَ عِيدَيْنِ مَقْضَاةَ عَازَةٍ - The darkest hours has only sixty minutes

يُشير هذا المثل إلى أن الشدة يتبعها الرخاء. يستخدم هذا المثل لإقناع أولئك الذين يواجهون الشدائد بأن الأوقات الصعبة ستتحول إلى رخاء. يشكل المثلان المأربي والإنجليزي موسيقى نوعية تعزز التوازن بين الضيق والأمل، ويستخدم المثلان الاستعارة فقط كوسيلة أسلوبية. كما أن التعبيرات المجازية للمثلين تنقل رسالة الأمل وتحسن التشابه بينهما ، فيتشابه المثلان في المعنى ويختلفان في التركيب البنيوي. لذلك استخدمت هذه الترجمة استراتيجيات إعادة الصياغة.

المثل ٢٢: بَعْدَ مَا شَابَ وَدَّوهُ الْكِتَابُ - You can't teach an old dog new tricks

يُشير هذا المثل إلى أن الشخص المتقدم في العمر سيقابل تحدي وصعوبة في تعلم مهارات وعادات جديدة. يُستخدم هذا المثل مع أولئك المتقدمين في العمر الذين لا يستطيعون تعلم أشياء جديدة. يأخذ المثلان المأربي والإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة، فتكون الجملة مثبتة في المثل المأربي ومنفية في المثل الإنجليزي. يستخدم المثل المأربي الاستعارة والقافية لخلق التناغم الموسيقي مما يجعله أسهل للحفظ. أما المثل الإنجليزي فيستخدم الاستعارة والجناس لجذب الانتباه للشكل والمعنى. كما يستخدم المثلان صور مختلفة لنقل نفس المعاني المجازية كصورة الإنسان في المثل المأربي وصورة الكلب في المثل الإنجليزي. لذلك استخدمت هذه الترجمة استراتيجيات إعادة الصياغة المتضمنة للصور المجازية المختلفة لنقل المعنى نفسه.

المثل ٢٣: بِلَادُ يَصْلُهَا 'كُلُّ مِنْ يَصْلُهَا - An onion a day keeps the doctor away

يُشير هذا المثل إلى ضرورة الالتزام بالأكل من بصل أي مكان تصل إليه. يُستخدم هذا المثل لإقناع أولئك الذين ينتقلون لأي مكان بأكل بصل هذه المناطق لحمايتهم من الأمراض. يأخذ المثل المأربي تركيب جملة الأمر البسيطة كأداة قوية لأسلوب الإقناع، بينما يأخذ المثل الإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة. استخدم المثلان الوسائل الأسلوبية كالاستعارة والقافية، فنجد المثل

الإنجليزي يستخدم كلمة "يوم" لتأكيد استمرارية العادة اليومية. يشترك المثلان في المعنى ويختلفان في التركيب البنيوي. استخدمت هذه الترجمة استراتيجية إعادة الصياغة لنقل المعنى الأصلي الذي يحث الناس على أكل البصل يومياً لمكافحة المرض.

المثل ٢٤: سِلَاحُكَ أَقْرَبُ مِنْ أَخَوِكَ - A gun stays a closer than a brother

يُشير هذا المثل إلى أن وجود سلاح الشخص بجواره يحميه أكثر من أخيه. يستخدم هذا المثل لإقناع شخص ما باقتناء السلاح للدفاع عن نفسه بدلاً من انتظار حماية الآخرين. يأخذ المثلان المأربي والإنجليزي تركيب الجمل التصريحية البسيطة. كما يستخدم المثلان المأربي والإنجليزي أدوات قوية للإقناع في شكل عبارات مقارنة. أستخدم المثلان المعاني المجازية لجذب الانتباه والتأثير على الجمهور الهدف. كما استخدم المثلان الوسائل الأسلوبية مثل الاستعارة والقافية. يتشابه المثلان معنوياً وتركيبياً. لذلك استخدمت هذه الترجمة استراتيجية إعادة الصياغة لنقل نفس التركيب والمعنى.

المثل ٢٥: صَبَاغُ الشَّوْزِ مِفْتَاحُ النَّدَمِ - Better to consult than to regret

يُشير هذا المثل إلى أن تجاهل النصيحة يؤدي للندم. يستخدم هذا المثل لإقناع شخص ما باستشارة رجل حكيم لتجنب الندم. يأخذ المثلين المأربي والإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة. فيشترك المثلان في نفس تركيب الجمل الشرطية المعبرة عن العلاقة السببية. تعتبر الاستعارة هي الوسيلة الأسلوبية التي استخدمها المثلان، فالكلمة المجازية "مفتاح" تؤكد على الاستشارة لتجنب الندم، كما يمكن استخدامها كرمز لنوع آخر يعبر عن الطريق. وبالمقابل، فإن المثل الإنجليزي يستخدم التناقض لتسليط الضوء على التناقض بين الاستشارة والندم. لذلك استخدمت هذه الترجمة استراتيجية إعادة الصياغة لنقل رسالة التحذير القابلة للفهم والحفظ والإقناع للجمهور الهدف.

جدول ٤ استراتيجية الترجمة الوظيفية

رقم	المثل المأربي & ترجمته للإنجليزية	المعنى	نوع الإقناع	التركيب البنيوي	الصور الأسلوبية
٢٦	أَبْعَدُ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ	من المستحيل تحقيق الهدف	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة ، مبالغة
	When Pigs fly	إستحالة حدوث شيء ما	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة ، سخرية
٢٧	الْقَرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ	ضرورة إدخار النقود	صريح	جملة تصريحية بسيطة	كناية/مجاز ، جناس
	Save your penny for a rainy days	حفظ بعض المال لإحتياج المستقبل	صريح	جملة أمرية بسيطة	استعارة ، قافية
٢٨	الْحَرْبُ حَسُوْكَهَا رِجَالٌ	الحرب تأكل الرجال	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
	War feeds on men	الرجال وقود الحرب	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة

المثل ٢٦: أَبْعَدُ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ - When pigs fly

يُشير هذا المثل إلى استحالة تحقيق هدف ما. ويستخدم هذا المثل لإقناع الناس عن استحالة حدوث شيء ما. يأخذ المثلان المأربي والإنجليزي تركيب الجملة التصريحية البسيطة. استخدم المثلان العبارات المجازية التي تنقل الرسالة بشكل غير مباشر ليتم إعادة صياغة المعنى الأصلي إلى اللغة الهدف بفاعلية. فالاستعارة والمبالغة والسخرية أهم الوسائل الأسلوبية البلاغية التي استخدمها المثلان المأربي والإنجليزي لنقل المعنى الأصلي. لذلك فقد تم استخدام استراتيجية الترجمة الوظيفية لإعادة التعبير بفاعلية عن المعنى المقصود في المثل المأربي إلى اللغة الإنجليزية.

المثل ٢٧: الْقَرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ - Save your penny for a rainy days

يُشير هذا المثل إلى أنه يجب على الشخص أن يدخر بعض المال لوقت الحاجة. يستخدم هذا المثل لإقناع الناس بادخار بعض المال للمستقبل. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة، بينما يتكون المثل الإنجليزي من جملة الأمر البسيطة. يختلف المثلان في تركيب الجملة فالعبارة الأسمية في المثل المأربي مثل "القرش الأبيض" و "اليوم الأسود" أما المثل الإنجليزي فنجد الجملة الفعلية " في فعل الأمر "save" وتعني "أدخر" للمفعول "penny" والاسم في "rainy days" وتعني الأيام الممطرة. يحتوي المثلان على المعاني المجازية كالتناقض بين "الأبيض" و "الأسود" في المثل المأربي، أما المثل الإنجليزي والذي يتمثل في العبارة المجازية "أيام ممطرة". استخدم المثلان المأربي والإنجليزي الوسائل الأسلوبية كالاستعارة والكناية والجناس والقافية. يشترك المثلان في

المعنى الذي يدور حول الادخار، ويتفقان في نقل نفس الرسالة للجمهور الهدف. لذلك فقد تم استخدام الاستراتيجية الوظيفية لتحقيق المعنى المقصود.

المثل ٢٨: الْحَرْبُ حَسُوكَهَا رِجَالٍ - War feeds on men

يُشير هذا المثل إلى أن الحرب تستهلك حياة الناس. يستخدم هذا المثل للإشارة إلى الرجال الشجعان الذين تتغذى عليهم الحرب. يأخذ المثلان تركيب الجمل التصريحية البسيطة. كما يحمل هذان المثلان العبارات المجازية كما هو في "حسوكها" التي يقابلها "feeds" في المثل الإنجليزي. كما نجد التجسيد في المثل المأربي في كلمة "الحرب" كشيء يتطلب القوة للهجوم بشجاعة. استخدم المثلان الاستعارة كأحد الوسائل الأسلوبية. وبالتالي فالمثلان يشتركان في المعنى والتراكيب البنيوية. لذلك تم استخدام استراتيجية الترجمة الوظيفية.

جدول ٥ استراتيجية تغيير التجريد

رقم	المثل المأربي & ترجمته للإنجليزية	المعنى	نوع الإقناع	التركيب البنيوي	الصور الأسلوبية
٢٩	مِثْلُ مَطَّاطٍ عَامِرٍ	الأخوة يمتلكون نفس الطباع	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة ، جناس
	Cut from the same cloth	يملكون نفس الصفات	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
٣٠	الْثَمَنُ دَلَالٌ	السعر دليل على جودة الشيء	ضمني	جملة تصريحية بسيطة	استعارة
	You get what you pay for	جودة الشيء في سعره	ضمني	جملة تصريحية معقدة	كناية/مجاز مرسل

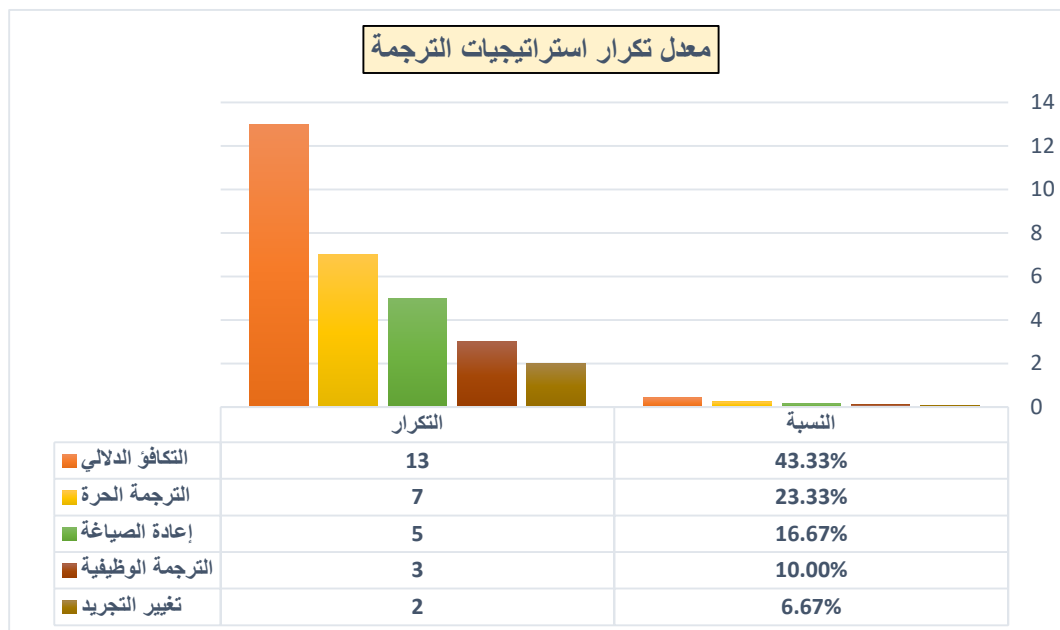
المثل ٢٩: مِثْلُ مَطَّاطٍ عَامِرٍ - Cut from the same cloth

يُضرب هذا المثل عند تشابه شخصين في نفس الصفات والطباع. يستخدم هذا المثل لإقناع شخص ما بالتشابه بين شيئين. يأخذ كل من المثل المأربي والإنجليزي تركيب الجمل التصريحية البسيطة. إن التجريد في المثلين ينسب للخصائص الإنسانية كما هو واضح في الكلمتين "مطاط" و "cloth". فنجد كلمة "مثل" في المثل المأربي للمقارنة ويقابلها "same" في المثل الإنجليزي. كما تم استخدام الاستعارة والجناس كوسائل أسلوبية في المثلين. يعبر المثلان عن نفس المعنى من خلال التشبيهات التي تنقل المعنى الدقيق للمثل الأصلي. لذلك فإن هذه الترجمة استخدمت استراتيجية تغيير التجريد الذي يركز على إيجاد تعبيرات المثل الإنجليزي التي تحافظ على المعنى الأصلي للمثل المأربي.

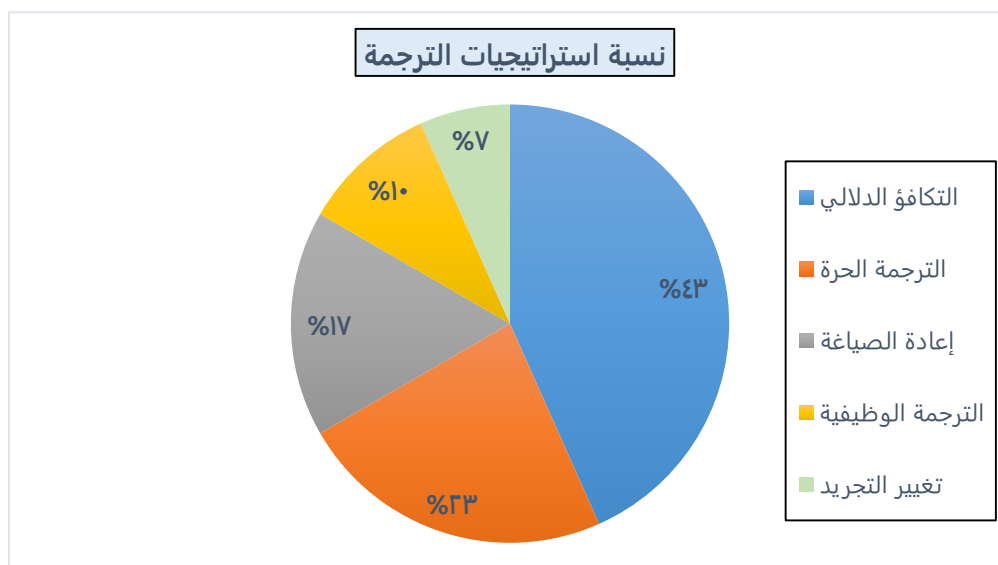
المثل ٣٠: الْثَمَنُ دَلَالٌ - You get what you pay for

يُشير هذا المثل إلى أن جودة الشيء يكمن في سعره. يستخدم هذا المثل لإقناع أولئك الناس الذين يريدون الحصول على أشياء ثمينة بأسعار رخيصة. يأخذ المثل المأربي تركيب الجملة التصريحية البسيطة "الثمن دلال"، بينما يتكون المثل الإنجليزي من تركيب الجملة التصريحية المعقدة "You get what you pay for". يختلف المثلان في تركيبهما البنيوي، لكنهما ينقلان نفس المعنى الذي يربط جودة الشيء بسعره. كما يستخدم المثلان الوسائل البلاغية الأسلوبية كالاستعارة والكناية. فالبقرة المختصرة "الثمن دلال" تنطوي على أن الجودة ترتبط بالسعر. لذلك استخدمت هذه الترجمة استراتيجية تغيير التجريد التي تحافظ على المعنى الأصلي للمثل المأربي.

الشكل ٣ معدل تكرار الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة الأمثال المأربية للإنجليزية



الشكل ٤ نسبة استراتيجيات الترجمة المستخدمة في ترجمة الأمثال المأربية للإنجليزية



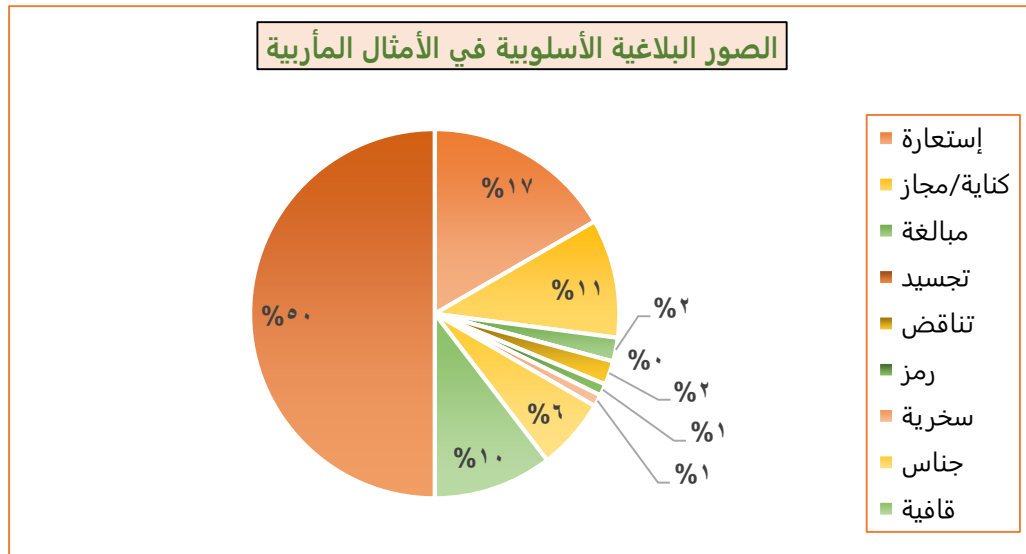
٣.٥ الوسائل الأسلوبية والبلاغية

تستخدم الأمثال المأربية الوسائل الأسلوبية البلاغية أكثر من الأمثال الإنجليزية، وذلك يعود إلى تفضيل اللغة العربية للعبارة المجازية لتعزيز هويتها الثقافية. في الوقت نفسه، تميل اللغة الإنجليزية لتكون أكثر دقة وإيجازاً. إن التحليل للأمثال المأربية الثلاثين تكشف وجود العديد من الوسائل البلاغية والأسلوبية وتشمل ١٦ استعارات، ١٠ كنايةات، ٢ مبالغات، ٠ تجسيد، ٢ تناقضات، ١ رمز، ١ سخرية، ٦ جناس، ١٠ قوافي. وعلى النقيض من ذلك، فإن الأمثال الإنجليزية المكافئة تتكون من ١٥ استعارات، ٦ كنايةات، ٠ مبالغة، ٥ تجسيدات، ٣ تناقضات، ٣ رموز، ١ سخرية، ٣ جناس، ٥ قوافي.

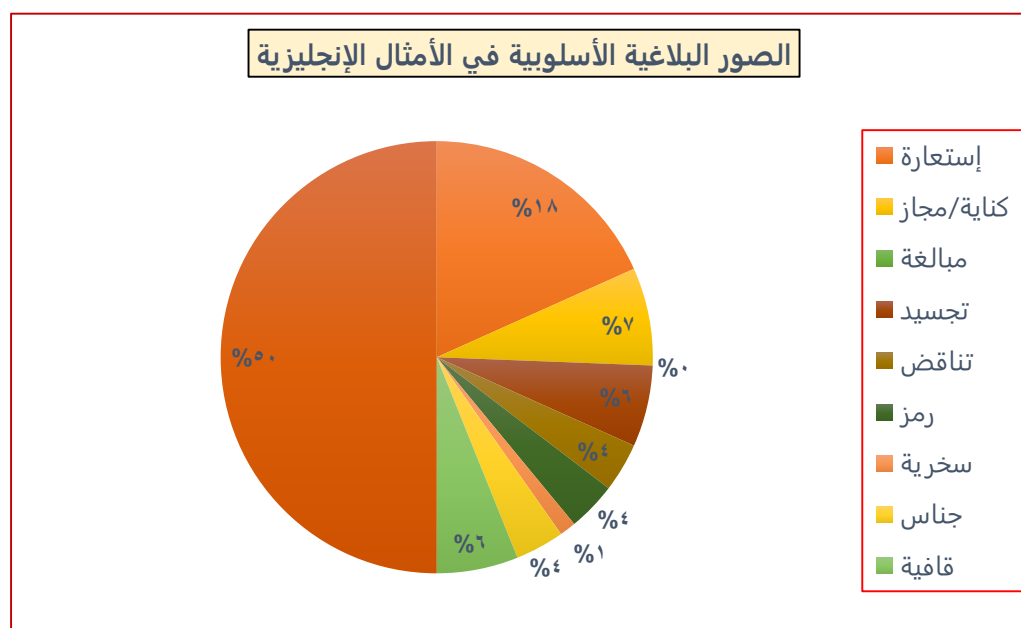
جدول ٦ يوضح الصور البلاغية الأسلوبية في الأمثال المأربية والإنجليزية

العناصر الأسلوبية	الأمثال المأربية	الأمثال الإنجليزية	إجمالي
استعارة	١٦	١٥	٣١
كناية/مجاز	١٠	٦	١٦
مبالغة	٢	٠	٢
تجسيد	٠	٥	٥
تناقض	٢	٣	٥
رمز	١	٣	٤
سخرية	١	١	٢
جناس	٦	٣	٩
قافية	١٠	٥	١٥
الإجمالي	٤٨	٤١	٨٩

الشكل ٥ نسبة الصور البلاغية الأسلوبية في الأمثال المأربية



الشكل ٦ نسبة الصور البلاغية الأسلوبية في الأمثال الإنجليزية



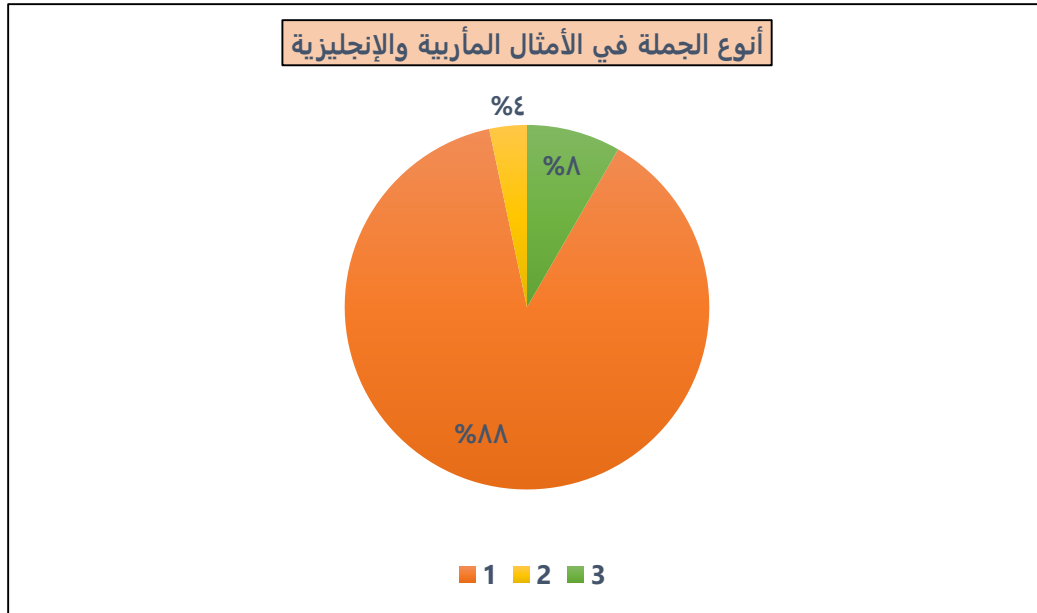
٣.٥ التركيب البنيوي

من خلال تحليل الأمثال المأربية المختارة والمترجمة يتضح أن أكثر الأمثال المأربية والإنجليزية تحتوي على الجمل التصريحية البسيطة، وبعض الأمثال تأخذ جمل الأمر المثبتة والمنفية بحالتها البسيطة. بينما نجد النوع الثاني للأمثال يتصف باستخدام الجمل المعقدة، أما النوع الثالث فيتمثل في الجمل المركبة.

جدول ٧ أنواع الجملة في الأمثال المأربية والإنجليزية

نوع الجملة	الأمثال المأربية	الأمثال الإنجليزية	الإجمالي
بسيطة	٢٧	٢٦	٥٣
مركبة	١	١	٢
معقدة	٢	٣	٥

الشكل ٧ نسبة أنواع الجملة في الأمثال المأربية والإنجليزية



٦. الخاتمة

تكشف هذه الدراسة فاعلية المترجمين في نقل الأمثال الإقناعية من اللهجة المأربية إلى اللغة الإنجليزية. تعدّ هذه الأمثال أدوات قوية لتشجيع وإقناع المجتمعات المأربية وبفاعلية تستخدم اللغة المجازية والدلالات والرسائل للتشكيل والتأثير على سلوكيات الناس وعواطفهم وآرائهم. تهدف هذه الدراسة إلى ترجمة الأمثال المأربية الإقناعية إلى الإنجليزية في ضوء النظرية التأويلية في الترجمة. تبدأ هذه النظرية بفهم الأمثال المأربية مروراً بالمرحلة الثانية التجريد لتنتهي بالمرحلة الثالثة إعادة الصياغة إلى المثل الإنجليزي وصولاً لنهاية عملية الترجمة. تُظهر نتائج الدراسة الحالية أن الأمثال المأربية ومكافئهم في الإنجليزية تستخدم نوعين من الإقناع هما: الصريح والضمني. فالإقناع الصريح يأتي على شكل التصريحي البسيط، وجمل الأمر المباشرة والوسائل الأسلوبية البلاغية كالاستعارة والكناية. على النقيض من ذلك، الإقناع الضمني يستخدم التأكيد المباشر، أشكال المقارنة والأساليب الشرطية، والوسائل البلاغية الأسلوبية. تؤكد الدراسة الحالية أن استراتيجية التكافؤ الدلالي، والترجمة الحرة وإعادة الصياغة والترجمة الوظيفية وتغيير التجريد من أكثر الاستراتيجيات فاعلية في ترجمة الأمثال الإقناعية المأربية إلى الإنجليزية. كما تهدف هذه الدراسة إلى تبادل القيم الثقافية وحكم القبائل المأربية في أوساط المجتمعات العربية لضمان حفظ وسهولة تداول هذه الأمثال عالمياً. تكمن أهمية الدراسة الحالية في المساهمة بالفهم العميق للأمثال المأربية في التواصل الإقناعي من منظور النظرية التأويلية في الترجمة. تسهم هذه الدراسة في المحافظة على الأمثال المأربية وإتاحتها للأمم الأخرى في جميع أنحاء العالم. تبرز أهمية هذه الدراسة بإضافتها للترجمة الثقافية في المرصد العربي للترجمة بالملكة العربية السعودية. كما تؤكد هذه الدراسة على الحاجة للمزيد من الدراسات في ترجمة الأساليب اللغوية للأمثال اليمنية والعربية.

إقرار وشكر

حصل هذا البحث على المنحة رقم (٢٠٢٤/٤٥٠) من المرصد العربي للترجمة التابع لمنظمة الإلكسو، وبدعم من هيئة الأدب والنشر والترجمة بالملكة العربية السعودية.

المراجع .V

- [1] Aladel, M. A. M. (2023). Figurative expressions relating to human body parts in Najdi Arabic proverbs: A cognitive-linguistic approach (Published Doctoral Thesis). University of Leeds.
https://etheses.whiterose.ac.uk/33706/1/PhD_thesis_Meshael%20Al-adel.pdf
- [2] Al Mubarak, A. A. (2017). The challenges of translating idioms from Arabic into English: A closer look at Al-Imam AL Mahdi University–Sudan. *International Journal of Comparative Literature and Translation Studies*, 5(1), 53-64.
URL: <http://dx.doi.org/10.7575/aiac.ijclts.v.5n.1p.53>
- [3] Al-Sudais, M. S. (1976). A critical and comparative study of modern Najdi Arabic Proverbs (Doctoral Thesis). University of Leeds. https://etheses.whiterose.ac.uk/2362/1/Al-Sudais_MS_Semitic_PhD_1976.pdf
- [4] Bahameed, A. S. A. (2007). The translatability of Hadhrami proverbial expressions: Cultural and linguistic transfer from Arabic into English (Unpublished Ph.D Thesis). University Sains Malaysia, Malaysia. Retrieved N 5, 2020.
<http://eprints.usm.my/9582/1/THETRANSLATABILITYOFHADHRAMIPROVERBIALEXPRESSIONS.pdf>
- [5] Bettinghaus, E. P., & Cody, M. J. (1987). *Persuasive communication* (4th ed). New York: Holt, Rinehart & Winston.
- [6] Chesterman, A. (2016). *Memes of Translation* (Vol. 123). <https://doi.org/10.1075/btl.123>
- [7] Creswell, J. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (p. 26). Sage Publications.
- [8] Eddine, Z. D. (2020). To translate or to interpret from text to intention. *Journal of Social and Human Science Studies*, 2 (9), 1-16. <https://www.researchgate.net/publication/41209408TointerpretortranslateThatisthequestion>
- [9] Fahmi, M. E. E. (2016). A cross-cultural study of some selected Arabic proverbs and their English translation equivalents: A contrastive approach. *International Journal of Comparative Literature and Translation Studies*, 4 (2), 51-57.
<http://dx.doi.org/10.7575/aiac.ijclts.v.4n.2p.51>
- [10] Farah, L, & Snober, A. (2021). Arabic proverbs and challenges in translating them into English. *Fahm Islam Journal*, 4(1), 99-116. <https://doi.org/10.37605/fahmiislam.v4i1.232>
- [11] Gaber, J. M. (2005). *A textbook of translation: concepts, methods and practice*. University Book House.
- [12] Gass, R. H., & Seiter, J. S. (2022). *Persuasion: social influence and compliance gaining*. Routledge.
<https://doi.org/10.1075/btl.123>
- [13] Ghufon, Z., Subhan, S., Mufrodi, M., & Alawiyyah, A. (2023). Preserving meaning and context: A study of cultural adaptation in the translation of Arabic proverbs. *Alsinatuna*, 9(1), 77-87. <https://e-journal.uingusdur.ac.id/alsinatuna/article/view/2007>
- [14] Gorjian, B. (n.d.) Translating English proverbs into Persian: A case of comparative linguistics (Ph.D Thesis). Abadan Branch, Islamic Azad University.
<https://citeseerx.ist.psu.edu/document?repid=rep1&type=pdf&doi=6564a40a448db224a0bebeac95648caaea96fdf7>
- [15] Ismail, S. M. (2017). Translating dialect embedded in Najdi proverbs into English. *Dialectologia: Revista Electrónica*, 93-107. Retrieved from. <https://www.raco.cat/index.php/Dialectologia/article/view/328490>
- [16] Kamal, A. T. (2022). Strategies employed by Jordanian and Saudi University students in translating idiomatic expressions: A comparative study. *British Journal of Teacher Education and Pedagogy*, 1(1), 36–46.
<https://doi.org/10.32996/bjtep.2022.1.1.4>
- [17] Lederer, M (2010). The interpretative approach. *Handbook of Translation Studies* (volume 1, pp. 173-179). John Benjamins Publishing Company. <http://dx.doi.org/10.1075/hts.1.int3>
- [18] Marais, K. (2018). *A semiotic theory of translation: The emergence of socio-cultural reality*. Abingdon: Routledge.
<https://doi.org/10.4324/9781315142319>
- [19] Manser, M. (2007). *The facts on file dictionary of proverbs*. New York: Infobase Publishing. (Ref)
https://ia902906.us.archive.org/33/items/DictionaryOfProverbs_201303/Dictionary-of-Proverbs.pdf
- [20] Meider, W. (2004). *Proverbs: A handbook*. United States of America: Greenwood Press. Retrieved from
<https://books.google.jo/books>
- [21] Miller-Naudé, C. L., & Naudé, J. A. (2010). The translator as an agent of change and transformation: The case of translating biblical Proverbs. *Agent of Change OTE*, 23(2), 306-321. <https://journals.co.za/doi/pdf/10.10520/EJC86048>
- [22] Mounadil, T. (2023). Strategies for translating idioms and proverbs from English into Arabic. *British Journal of Translation, Linguistics and Literature*, 3(2), 02-09. <https://doi.org/10.54848/bjtl.v3i2.59>
- [23] Mohajan, H. K. (2018). Qualitative research methodology in social sciences and related subjects. *Journal of Economic Development, Environment and People*, 7(1), 23-48. https://mpr.ub.uni-muenchen.de/85654/1/mpra_paper_85654.pdf
- [24] Mulholland, J. (2002). *The language of negotiation: A handbook of practical strategies for improving communication*. Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203207666>

- [25] Newmark, P. (1988, 2001). A textbook of translation. Shanghai: Shanghai Foreign Language Education, Press.[http://ilts.ir/content/ilts.ir/page/142/contentImage/A%20Tetbook%20of%20translation%20by%20Peter%20Newmark%20\(1\).pdf](http://ilts.ir/content/ilts.ir/page/142/contentImage/A%20Tetbook%20of%20translation%20by%20Peter%20Newmark%20(1).pdf)
- [26] Shehab, E. (2023). Translation of Arabic proverbs into English: Obstacles and strategies. *Compilation & Translation Review*, 16(2), 1VV-210. <https://ctr.naer.edu.tw/v16.2/ctr160206.pdf>
- [27] Seleskovitch, D. and Lederer, M. (1986) Interpreting to translate. Paris: Didier Erudition. <http://dx.doi.org/10.1075/babel.31.2.18dan>
- [28] Verity, D. P., & Larson, M. L. (1986). Meaning-Based translation: A guide to Cross-Language equivalence. *The Modern Language Journal*. <https://doi.org/10.2307/328112>
- [29] Vinay, J. P., & Darbelnet, J. (1995). Comparative stylistics of French and English: A methodology for translation (p. 358). Amsterdam & Philadelphia: John Benjamins Publishing. <https://doi.org/10.5007/5260>
- [30] Zitouni, M., Aljasser, M., Zemni, B., Beji, J., & Bensebia, A. A. (2022). The translation of Najdi advice proverbs into English: Alsudais's A selection of Najdi Arabic proverbs (1993). *Kervan International Journal of African and Asian Studies*, 26(special). <https://doi.org/10.13135/1825-263X/6546>